[355] لا مال لهم (1) من عليهم رسول ا (2) صلى ا عليه وآله. وأما أسماء أسارى بدر ومن أسرهم فقال الواقدي: أسر من بني هاشم العباس ابن عبد المطلب، أسره أبو اليسر كعب بن عمرو، وعقيل بن أبي طالب، أسره عبيد بن (3) أوس الظفري، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، أسره جبار بن صخر، واسر حليف لبني هاشم من بني فهر اسمه عتبة، فهؤلاء أربعة. ومن بني المطلب بن عبد مناف السائب بن عبيد، وعبيد بن عمرو بن علقمة (4). أسرهما سلمة بن أسلم، وكانا لا مال لهما، ففك رسول ا صلى ا عليه وآله، عنهما لغير فدية ومن بني عبد شمس: عقبة بن أبي معيط المقتول صبرا على يد عاصم بن ثابت بأمر رسول ا صلى ا عليه وآله. أسره عبد ا بن سلمة (5) العجلاني، والحارث بن وحرة (6)

_____ (1) قال المقريزى في الامتاع: 101 وكان في الاسرى من يكتب، ولم يكن في الانصار من يحسن الكتابة، وكان منهم من لا مال له، فيقبل منه أن يعلم عشرة من الغلمان الكتابة ويخلى سبيله، فيومئذ تعلم زيد بن ثابت الكتابة في جماعة من غلمان الانصار خرج الامام أحمد من حديث عكرمة عن ابن عباس قال: كان ناس من الاسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء فجعل رسول - ا صلى ا عليه وآله فداءهم ان يعلموا أولاد الانصار الكتابة، قال: فجاء غلام يبكى إلى أبيه، فقال: ما شأنك ! قال ضربني معلمي، قال: الخبيث يطلب بذحل بدر، وا لا تأتيه ابدا، وقال عامر الشعبى: كان فداء الاسرى من اهل بدر اربعين اوقية. اربعين اوقية، فمن لم يكن عنده علم عشرة من المسلمين، فكان زيد بن ثابت ممن علم. (2) شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد 3: 352 - 354. (3) في المصدر: عبيدة بن أوس، وهو مصحف، نسبه ابن الاثير في اسد الغابة 3: 346 فقال: عبيد بن اوس بن مالك بن سواد بن كعب الانصاري الظفرى وهو أبو النعمان يقال له: مقرن لانه قرن اربعة اسرى يوم بدر، وهو الذى اسر عقيل بن أبى طالب، ويقال: انه اسر العباس ونوفلا وعقيلا. (4) في سيرة ابن هشام: نعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب. وذكره ابن الاثير أيضا في اسد الغابة في ترجمة سلمة بن الاسلم راجع اسد الغابة 2: 332 وزاد ابن هشام في بنى المطلب: عقيل بن عمرو حليف لهم، واخوه تميم بن عمرو وابنه. (5) في المصدر: عبد ا بن أبى سلمة، وفيه وهم. راجع اسد الغابة 3: 177. (6) في سيرة ابن هشام: الحارث بن أبى وجزة بن أبى عمرو بن امية بن عبد شمس. و يقال: ابن ابى وحرة. _____